

تفسير البغوي

قوله D : 25 - { ويوم تشق السماء بالغمام } أي : عن الغمام الباء وعن يتعاقبان
كما يقال : رميت عن القوس وبالقوس وتشق بمعنى تتشق أدغموا إحدى التاءين وقرأ الآخرون
بالتشديد أي : تتشق بالغمام وهو غمام أبيض رقيق مثل الضبابة ولم يكن إلا لبني إسرائيل
في تيههم { ونزل الملائكة تنزيلا } وقرأ ابن كثير : ونزل بنونين خفيف ورفع اللام الملائكة
نصب قال ابن عباس : تشق السماء الدنيا فينزل أهلها وهم أكثر ممن في الأرض من الجن
والإنس ثم تشق السماء الثانية فينزل أهلها وهم أكثر ممن في السماء الدنيا ومن الجن
والإنس ثم كذلك حتى تشق السماء السابعة وأهل كل سماء يزيدون على أهل السماء التي قبلها
ثم ينزل الكروبيون ثم حملة العرش